

العهد المحمدية

- روى الترمذي والحاكم مرفوعا : [] من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط [] . ولفظ أبو داود مرفوعا : [] من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل [] . ولفظ رواية النسائي : [] من كانت له امرأتان له ميل لإحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل [] . وروى أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقسم فيعدل ويقول : اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني القلب . والله أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) أن لا نرجح إحدى زوجاتنا على الأخرى في نوم أو نفقة أو بشاشة أو نحو ذلك فإن الشارع A ما سامحنا إلا في ميل القلب فقط وأما ما زاد على ذلك فلم يسامحنا فيه إلا في غيبة المرجوحة . فلنا أن نزيد في البشاشة لكل من اختلينا معها على الأخرى مداواة لها وما نهينا إلا عن ترجيحها بحضرة ضررتها لا غير .

ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى سياسة عظيمة حتى لا تلحق إحدى الضرتين بترجيحه لضررتها إساءة : والله أعلم حكيم